

# من جوامع كلام النبي صلى الله عليه وسلم

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:00  
اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا ولوالدينا ولمسايخنا ولزاوجنا وذرياتنا وجميع المسلمين اللهم امين اما بعد فنستكمل اليوم بمشيئة الله تعالى هذه المجالس التي اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - 00:00:25  
واياكم بها وان يجمعنا واياكم كما جمعنا في هذا المكان المبارك على طاعته ان يجمعنا في مستقر رحمته وبودي وقد ذكر اخونا الشيخ عبد الله بن معاذ جزاه الله خير البارحة - 00:00:52

بتذكريات مهمة فودي ان انقلها لكم وهي ان يستحضر الانسان في مثل هذه المجالس عدة نيات النية الاولى نية طلب العلم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:01:12  
بالاضافة الى الكثير من النصوص القرآنية والاحاديث النبوية الدالة على فضل العلم فهذه النية الاولى. النية الثانية التي بامكاننا ان نستحضرها في مثل هذه المجالس. ونؤجر عليها ان شاء الله - 00:01:45

نية الاعتكاف في المسجد فنحن الان في بيت من بيوت الله فلماذا لا ننوي الاعتكاف في هذه الفترة ونحن يعني يمر جلوسنا الى العشاء فهذه نية اخرى كذلك يؤجر عليها الانسان وهي نية الاعتكاف - 00:02:03  
ذلك النية الثالثة نية انتظار الصلاة وهي من الرباط كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ما يرفع الله عز وجل به الدرجات الا ادلكم بما يرفع الله عز وجل به الدرجات ويحط به السينات فقال - 00:02:25  
بعد ذلك عليه الصلاة والسلام اه اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط  
فذلكم الرباط فذلكم الرباط فنحن الان ننتظر صلاة المغرب ثم بعد صلاة المغرب ننتظر صلاة العشاء فهذا ايضا مما يؤجر عليه الانسان ان شاء الله - 00:02:46

تعالى اذا استحضر النية الصالحة في ذلك كذلك يضاف نية اخرى واجر اخر ان شاء الله وهو المكت بالمكان بعد الصلاة وتعلمون ان له فضل وهو آآآ قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:16  
من جلس في مصلاه يعني بعد فراغه من الصلاة لا تزال الملائكة تصلي عليه يعني تدعوه له تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فانظر كيف يستطيع الانسان بعمل واحد وبوقت واحد ان يجمع - 00:03:40

عددا من العبادات من خلال استحضار جملة من النيات وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى ان نية المؤمن خير من عمله وانه بمقدار استحضار النية الصالحة يكون الاجر من المواقف العظيمة ان هذا الحديث الذي سيأتينا الان - 00:04:01  
هو دليل لهذا الكلام الذي اذكر به نفسي اولا اذركم به اما عن هذه الدورة او هذا المجلس الثالث من مجالس هذه الدورة فهو في الحديث النبوي العظيم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة - 00:04:29

وقد اخترت منها في هذا المجلس عشرة احاديث متنوعة احسب ان شاء الله تعالى ان فيهافائدة وكل حديث النبي عليه الصلاة والسلام فيه فائدة ان شاء الله. لذلك اخترت منها اختيارا عشرة احاديث هي كانت في مجالس الاملاء الحديثة - 00:04:54  
هي التي كانت الشهر الماضي وكانت على يعني عن بعد الكترونية ثم قام احد المشتركين في دورة المجالس الشهر الماضي بتفسيرها بالهيئة التي بين يديكم. وهو يبدو انه آآ من العراق. من اخواننا هناك في العراق فارسل لنا هذه - 00:05:14

مذكرة وهي تفريغ حرف ج زاه الله خير التعليق على هذه الاحاديث فراح نقرأ ان شاء الله هذا هذه المذكرة آآ وهذا التفريغ والمقصود هو الحديث حديث النبي عليه الصلاة والسلام لذلك اطلب من من الجميع حفظ هذه الاحاديث - 00:05:41

يعني يغلب على ظني ان الجميع يحفظ كثيرا منها. فنحفظ هذه الاحاديث ونحرص على حفظها مع الصحابي ومع تخریجها كذلك وكذلك نحفظ آآ يعني شرح ومعاني هذه الاحاديث آآ كما ستتأتينا ان شاء الله. لذلك سنقرأ ان شاء الله تعالى - 00:06:05

هذه الاحاديث مع التعليق عليها بما بما ييسر رب العالمين سبحانه وتعالى. وستجدوهم في بعض الاحاديث ذكر السنده وهذا فيه احياء لما كان عليه سلفنا الصالح رحمهم الله من ذكر الاسانيد وان كان قد - 00:06:28

تباعد الزمن بيننا وبين النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه نوع من احياء اه مجالس علمائنا السابعين وتشبه بهم فتشبه ان لم تكونوا مثلهم ان التشبيه بالكرام فلاخ فتفضل يا شيخ نقرأ - 00:06:49

اقرأ من البداية بس قراءة يعني سريعة شوي حتى لا يأخذنا الوقت. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبع بحسان يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:07:10

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والتابعين لهم بحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا واغفر لنا ولوالدينا - 00:07:27

مشايخنا ولجميع المسلمين اللهم امين اما بعد فانها عقد مجالس املاء الحديث من سنن العلماء التي اندرست مع الاسف الشديد في العصور المتأخرة. قال الخطيب البغدادي رحمة الله في كتابه الجامع لاخلاق الراوي وادام السابع يستحب عقد المجالس لاملاء الحديث. لأن ذلك اعلى مراتب الراوين ومن - 00:07:47

احسن مذاهب المحدثين مع ما فيه من جمال الدين والاقتداء بالسنن السلف الصالحين. انتهى كلامه رحمة الله. وروى الامام ابو سعد السمعاني رحمة الله في كتابه ادب الایمان والاستملاء باسناده الى الامام ابى طاهر السلفي رحمة الله انه انشد - 00:08:11  
الامام ابو طاهر نسبة الى جده احد اجداده اسمه سلفة. فكان ينسب له فيقال ابو طاهر رحمة الله نعم ابو طه السلفي رحمة الله انه انشد واظب على واظب على كتب الاملاء جاهدا. الاماني. واظب على كتب الامال جاهدا من السن الحفاظ والفظالة - 00:08:31

فاجل انواع السماع باسirها ما يكتب ما يكتب الانسان في الاملاء بل ان الاملاء من سنن النبي صلى الله عليه وسلم ومن هدي خير المرسلين كما ذكر ابو السعد السمعاني في هذا الكتاب وذكر غيره - 00:08:57

كذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم قد املى الكتب التي ارسلت الى الملوك واما واملى على بعض اصحابه بعض كلامه عليه افضل واتم التسليم. وروى السمعاني ايضا بسنده الى معروف ابن عبد الله الخياط رحمة الله انه قالرأيت - 00:09:14  
اثيرة بن الاسقاء رأيت رأيت وائلة من الاصقع رضي الله عنه ي ملي على الناس الاحاديث وهم يكتبونها بين يديه. ثم لم تزل فهذه السنة مستمرة في العلماء حتى انقطعت منذ قرون مع الاسف الشديد. ولا يكاد يذكر لها الان في مكان ما هنا او - 00:09:34

هناك ذكر لذلك احياء لهذه السنة مع قلة البضاعة احببت في موعد مبتدئ العلوم الشرعية ان اذكر شيئا يشبه مجالس التحديث وليس هي كمجالس التحديث لا من حيث الملقى وهو العبد الفقير فان العبد الفقير ليس في مستوى العلماء رحمة الله غفر الله له ورفع قدره شيئا - 00:09:54

ولا حتى انصاف علماء الله يحفظونه وليس هي كمجالس التحديث لا من حيث الملقى وهو العبد الفقير فان العبد فقيرة ليس في مستوى العلماء ولا حتى اوصاف العلماء. وانما هو طولي ربوع فانا طويل ذو علم مقصر ومحب لاهل العلم - 00:10:16  
نكثر ولكن من باب التشبيه كما قال الشاعر وتشبهوا وتشبهوا وان لم تكونوا مثلهم ان التشبيه بالكرام فلاخ ومن باب كذلك اشغال الوقت بطاعة الله سبحانه وتعالى وخیر ما يشغل به الوقت كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:36  
فاحببت اعقد فاحببت ان اعقد هذا البرنامج في مجالس الحديث. يضاف كذلك اخوانني النيات اللي ذكرتها قبل قليل آآ انا في

المسجد وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه - 00:10:59  
فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. فنحن نتدارس كلام الله سبحانه  
وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الذي هو تبيان وتوضيح لكلام الله - 00:11:20  
فنرجو من رب العالمين ونسأله ان يمن علينا في الدخول في هذا الحديث فانها اعظم ما يؤتاه الانسان ان الله سبحانه وتعالى في من  
عنه. نعم وهذا فيه عدة فوائد منها اشغال اكثر من حاسة في الحديث سماعا وكتابة. وفيها كذلك ضبط الرواية وفيها كذلك -

اتصال السندي فان كل ما سارويه هنا قد اتصل سندي به الى النبي عليه الصلاة والسلام وكل من كتبه عنـي فهو قد انتظم في سلكي هذا الذي ينتهي الى النبي صلـى الله عليه وسلم. واسـأل الله سبحانه وتعالـى العـلم النافـع والعمل الصالـح. انه ولـي ذلك والقـادر -  
عليـه ونبـدأ الحديث الاول مستعينـين بالله سبحانه وتعالـى فاقـول يا اخـوان سـأذكـر سـند آـهـذا الحديث كما عندـكم  
من عـصرـنا هـذا الى النبي صـلى الله عـلـيه وسلم. تـرون هـذه الاسـطـر التي اـمامـكم هي مـجمـوع الرجال بـينـنا -  
وبـینـ النبي صـلى الله عـلـيه وسلم وكل واحد من هـؤـلـاء قد عـرف مـولـده وعـرفت وفـاته وعـرف سـكـنه وعـرفت حـيـاته كلـها فـاتـصالـ السنـدـ  
هي مـيـزة لم يـعـطـها الا اـمـةـ الاسلامـ لا يـوـجـدـ اـمـةـ منـ الـامـمـ لاـ منـ قـبـلـ -

بعثة النبي عليه الصلاة والسلام ولا بعدها من اعطيت هذه الميزة ان دينها ونصولها متصلة الاسانيد منضبطة لم ينقطع هذا الاتصال في عصر من العصور. في كل زمن وهذا من حفظ الله سبحانه وتعالى لهذا الدين. ومن حجة الله سبحانه وتعالى على الناس اجمعين -

فإذا نظرنا الى اليهود سنجده ان هناك انقطاع طويل بينهم وبين التوراة. وكذلك النصارى هنالك انقطاع هناك فجوة زمنية ما يعرفون من الذي نقل ؟ من الذي غير ؟ ودليل ذلك اذا اخذت اي نسخة من الانجيل او التوراة اليوم في اي بلد - [00:13:38](#)  
ستجدوها مختلفة عن النسخة الاخرى. اختلاف يطول او يقصر حذف او اضافة. لكن اذا اتيت الى القرآن فكل القرآن في كل بلد هو هو.  
والسنة كذلك هي هي. صحيح البخاري هنا ك صحيح البخاري في مصر ك صحيح البخاري - [00:13:58](#)  
في افريقيا لا نقص ولا زيادة وهذا من ملة الله وفضله علينا نحن المسلمين وما يدل ويظاف الى الادلة الكثيرة على ان الاسلام هو الدين الحق الوحيد اليوم. نعم شيخنا حدثنا الشيخ عبد الوكيل عبد الحق الهاشمي عن ابيه الشيخ عبد الحق الهاشمي الشيخ محمد بن حسن المتبلي، عن الشيخ علي الحسين - [00:14:18](#)

الشاه محمد اسحاق الدهلوi عن عبد العزيز ابن ولی الله الدهلوi عن ابیه الشاہ ولی الله الدهلوi عن ابی طاهر الكوراني عن حسین العجيمي عن الشمیس البابل عن سالم السنھوري عن النجم الغیظی عن زکریا الانصاری عن الحافظ احمد بن حجر عسقلانی عليه -

وهذا حافظ ابن حجر صاحب فتح الباري المشهور وغيره من الكتب وشيه آآ تلميذه شيخ زكريا الانصاري رحمه الله هو كذلك من العلماء المشهورين له كثير من الكتب نعم عن الحافظ احمد بن حجر عسقلاني عن العسقلاني عن حافظ عن ابراهيم بن احمد التنوخي عن احمد ابن ابي طالب الحجjar عن الحسين بن المبارك الزيبيدي - 00:15:09

عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي عن عبد الرحمن بن حامد عن عبد الرحمن بن محمد الداودي عن عبد الله بن احمد مدبح حمودي المستدر خمس ع: حمد بن يوسف الفراييه - 00:15:33

عن الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري في كتابه الصحيح انه قال حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى ابي سعيد المصاري قال اخبرنا محمد ابراهيم التيمي قال انه قال اخبر محمد ابراهيم التيمي انه سمع اقامة ابي الوقاص اللثى يقروا سمعت - 00:15:49

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيغها أو امرأة ينتحرها فهجرته إلى ما هاجر إليه. هذا

الحادي اخرجه الامام البخاري - 00:16:09

في صحيحه في سبعة مواضع وآخرجه مسلم وآخرجه كذلك جمع كبير من العلماء. هذه الصيغة قول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:16:29  
هذه اول صيغة ورد فيها الحديث في صحيح البخاري وجاء في مواضع اخرى في الصحيح وفي مسلم كذلك ما تعرفونه ان فيه اضافة فمن كان غيرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيّبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. نعم - 00:16:48

وقد انفرد برواية هذا الحديث من الصحابة امير المؤمنين ابو حفص عمر بن الخطاب عمر بن الخطاب بن نفیل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رذاح بن - 00:17:12

عدي بن كعب لؤي القرشي العدوى المكي ثم المدنى رضي الله عنه وارضاه. يلتقي نسبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في كعب ابن روائي في كعب بن لؤي ويكتفى بابي حفص وليس له ولد اسمه حفص ولكن حفص هو اسم من اسماء الاسد كني به عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:17:23

طبعا كما ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه ليس له ولد اسمه ابو بكر. وفي هذا جواز ان يكن الرجل بما ليس ولدا له كما كنّيت ام المؤمنين عائشة - 00:17:43

رضي الله عنها باسم عبد الله وليس لها ولد اسمه عبد الله. وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ثانى الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة واكثر من ان تقصد وناقبه اجل من ان تحصى في هذا المقتصر. من يعرف العشرة المبشرين في الجنة؟ الوالدين في - 00:17:53

حديث النبي عليه الصلاة والسلام عشرة معقوله بس الشباب اللي رافعينهم ها تفضل ايوة كانه ناقص واحد ها الزبير بن العوام طيب من يعرف ابياتا تضبطهم من يحفظ ابيات تضبط العشرة - 00:18:13

قل ان خير الناس بعد محمد وزرارة رابع خير البرية بعدهم علي حليف الخير بالخير الممدح سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعاون كثير والزبير احسنت آآ هذا ليست لشيخ الاسلام هذه من حائية ابى داود - 00:19:05

وهناك عدة انظام لكن اخصرها بيت واحد في بيت واحد اه جمع العشرة يسجلونه هو سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر والزهري والخلفاء سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر والزهري - 00:19:29

والخلفاء عشرة مرة اخرى سعيد وسعد وابن عوف وطلحة وعامر والزهري والخلفاء. سعيد هو من؟ سعيد ابن زيد ابن عمرو ابن نوفيل ابن عم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:20:06

عمر بن الخطاب هو عمر بن الخطاب بن نوفير صح سعيد ابن زيد ابن نفیل. جدهما نفیل هذا سعيد وسعد هو سعد ابن ابی وقادص رضي الله عنه سعيد وسعد والزبیر هو الزبیر ابن العوام - 00:20:33

وابن عوف عبدالرحمن ابن عوف صح؟ سعيد وسعد والزبیر وطوحة انا قلت ابن عوف لا والزبیر سعيد وسعد اي مش في بن عوف ملیش يشطبوها. سعيد وسعد والزبیر وطلحة. الزبیر بن عوام وطلحة هو طلحة - 00:20:58

ابن عبید الله وعامر عامر هو ابو عبیدة عامر ابن الجراح سعيد وسعد والزبیر وطلحة اربعة وعامر اللي هو ابو عبیدة ابن الجراح خمسة والزهري هو عبد الرحمن عفوا عبد الرحمن بن عواف لانه منبني زهرة - 00:21:23

والخلفاء اي الخلفاء الراشدين الاربعة ابو بكر وعامر وعثمان وعلي رضي الله عنه جميعا واضح؟ بنعید للبيت ايه والخلفاء واضح يا اخوان؟ طیب طواجن وسفیان الوالد في هذا السند - 00:21:47

سفیان ولدہ في سند هذا الحديث هو الامام العلم سفیان ابن عبین المتوفی سنة اه ثمانیة وتسعین بعد المئة في الهجرة رحمه الله هذا الحديث من الاحادیث العظیمة المتفق على جلالتها. قال الامام عبد الرحمن المهدی رحمه الله من اراد ان يصنف كتابه فليبدأ باحدیث الاعمال بالنيات - 00:22:13

قال الامام احمد بن حنبل رحمة الله اصول الاسلام ثلاثة ثلاثة احاديث. حديث عمر الاعمال بالنيات وحديث عائشة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وحديث النعمان بن بشير الحال بين وارحام بين الحال وبين الحرام بين انتهى كلامه رحمة الله - [00:22:32](#)  
قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي لا يعتد بالاعمال الا بالنية ولا تقبل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى الا بالنية.  
والنية هي القصد وهو عزم القلب عن الشيء - [00:22:51](#)

والمراد هنا عزمه على فعل ذلك الشيء تقرب الى الله والاعمال نوعان. النوع الاول نوع تشرط فيه النية لصحة وحصول الثواب فيه كالصلة والصيام وحج البيت والاعتكاف والطواف وغير ذلك بما اجمع العلماء انه لا يصح الا البنية. والنوع الثاني لا -  
[00:23:04](#)

تشيطينية في صحته لكن تشتت لكن تشرط لحصول الثواب فيه كرد الامانات وستر العورة ونحو ذلك فمن الاعمال؟ نعم قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي انما صحة الاعمال وقبولها بالنيات - [00:23:24](#)  
اي مثل ما هو عندكم لا يعتد بالاعمال الا بالنية. ولا تقبل عند الله الا بالنية اذا انما الاعمال بالنيات اي لا تصح ولا تقبل الاعمال الا البنية  
[00:23:47](#)

وحصول الثواب اليه بشرطه لصحته وحصول الثواب اليه. فاذا فقدت النية لم يصح اصلا ولا يؤجر عليه وهذا العبادات الشعائر التعبدية الممحضة كالصلة والصيام والحج والاعتكاف ونحو ذلك النوع الثاني هناك اعمال تصح بدون نية - [00:24:08](#)  
ما يتشرط فيها النية لكن لا يؤجر عليه الانسان الا بالنية مثل رد الامانات يعني اذا ردت الامانة بدون نية يصح خلاص يعتبر قد ردت الامانة وبرئت الذمة ولكن لا تؤجر على ذلك الا اذا استحضرت النية ستر العورة كذلك ايضا من - [00:24:34](#)  
الامثلة يا اخواني زيارة الاقارب مثلا صلة الارحام اذا لم تستحضر نية صلة الرحم في زيارة الاقارب ما تأثم وزيارتكم ما فيها شيء يعني ولكن لا تؤجر واضح؟ فصلة صلة الارحام زيارة الاقارب زيارة الاخوان والاصحاب - [00:24:58](#)

ونحوهم تصح ما عليك فيها مشكلة محد يقول زيارتك باطلة مثلا. ولكن لا تؤجر عليها الا بايش الا البنية. قل مثل ذلك كذلك اذا اشتريت شيء للبيت مثلا يصح بدون نية صالحة لكن لو نويت تؤجر عليها كما جاء في الحديث حتى ما تجعله في في امرأتك يعني ما - [00:25:23](#)

اي ما تطعمه اهلك اذا تستطيع ان تكسو يومك كله بالعمل الصالح دون ان يتغير برنامج يومك اذا نويت نيات صالحة في برنامجك اليومي الذي تفعله حتى جلوسك مع اهلك - [00:25:51](#)  
جلوسك مع والديك آآ ادخال السرور على قلب اخوانك ونحو ذلك تؤجر عليه واضح وتزداد اجرا بازيد اداء النبات مثل ما قدمنا الكلام عليه في اول الدرس تستطيع بفعل واحد ان تستحضر اكثر من نية فتؤجر. لذلك قال بعض السلف النية تجارة العلماء - [00:26:16](#)  
نية تجارة العلماء يتاجرون فيها ويربحون ويكتسبون نعم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات ليس تكريما لما سبق في اول الحديث. لا وانما لكل امرئ وقول النبي - [00:26:49](#)

مرة اخرى وقول النبي. وقول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى ليس تكريرا لما سبق في اول الحديث. وانما هي جملة مستأنفة دلت على ان النية بمقدارها يكون الاجر - [00:27:05](#)

الجملة الاولى وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات دلت على ان صلاح العمل وفساده يكون بحسب النية لايجاده وقول النبي عليه الصلة والسلام وانما لكل امرئ ما نوى دلت على ان ثواب العامل على حسب عمله وعلى حسب نيته - [00:27:19](#)  
فرحة وان عقاب وان عقابه يكون بحسب نيته الفاسدة. والنية في كلام عرفنا الفرق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات اي قبولا وصحة وفسادا وانما لكل امرئ ما نوى اي اجرا وثوابا - [00:27:41](#)  
واضح؟ انما الاعمال بالنيات اي انما صحة الاعمال وقبولها بالنية. طيب انما لكل امرئ ما نوى هل هو تكرار؟ لا هو معنى اخر انه لكل امرئ من الاجر والثواب على قدر نيته - [00:28:09](#)

فقد يشترك اثنان في نفس العمل ويتفاوتان بالثواب يصف اثنين في صف واحد في الصلاة يؤدون نفس الفعل في نفس الوقت

وبينهما بين السماء والارض من حيث الاجر بحسب ايش - 00:28:28

بحسب النية الصالحة المستحضره عندهم نعم والنية في كلام العلماء تطلق على امررين. الامر الاول ما يسمى بالنية الفقهية. والتي يميز فيها المسلم بين العادات والعبادات وبين وبين العادات بعضها عن بعض. والامر الثاني الذي يسمى الاخلاص لله. الاخلاص لله سبحانه وتعالى. والحديث دل على امررين دل على النوعين - 00:28:47

من انواع النية قال يحيى بن ابي كثير رحمه الله تعلموا النية فانها ابلغ من العمل. وقال زيد اليامي اني اني لا احب ان تكون لي نية في كل شيء حتى في الطعام والشراب. وقال من طرف بن عبيد الله رحمه الله. طرف ابن وقال مطرف - 00:29:12  
بن عبدالله بن عبدالله رحمه الله صلاح القلب بصلاح العمل وصلاح العمل بصلاح النية. وختاما اوصي نفسي واياكم بالخلاص النية لله سبحانه وتعالى في كل ما نأتي ونذر وين توجد نية صالحة في كل اعمالنا حتى الاعمال الاعتيادية فان النية الصالحة تقلب العمل المباح الى عمل صالح. وفي ففي - 00:29:32

باكلاك تستطيع ان تؤجر وفي شربه كذلك وفي زيارتك بل تستطيع ان تجمع اكثر من نية صالحة في العمل الواحد فتكون لك في العمل الواحد جملة من العبادات فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يخلص نيتني ونبيكم وان يرزقنا الله وان يرزقنا اعلى ما يرزق - 00:29:55

عبدالله الصالحين في الدنيا والآخرة. امين. نعم. الحديث الثاني مباشرة روينا عن الامام احمد رحمه الله تعالى في مسنده قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن حبيب بن عم ميمون ابن ابي شبيب عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه ان النبي - 00:30:15  
صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت وتوعي السيئة الحسنة تمحوها وخلق الناس بخلق حسن. هذا الحديث اخرجه الامام احمد اخرجه كذلك الترمذى وقال حدثنا محمد بن عبد البشار قال حدثنا عبد الرحمن بن المهدى قال حدثنا سفيان به قال حدثنا سفيان به وقال ما معنى؟ قال حدثنا سفيان به - 00:30:35

ه؟ ايه بهذا الحديث اي بالسند. لان السند سند الامام احمد قال الامام احمد رحمه الله حدثنا وكيع ووکيع اه ابن الجراح الرؤاسي قال حدثنا سفيان وسفيان الثوري رحمه الله كما سيأتي عن حبيب عن ميمون ابن ابي شبيب عن ابي ذر الغفارى - 00:30:56  
الامام الترمذى قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان به. سفيان هو نفسه الموجود في سند الامام احمد يعني ان سفيان حدث بهذا الحديث وسمعه عنه تلميذان. التلميذ الاول من - 00:31:19

وکيع والتلميذ الثاني من منو التلميذ الثاني؟ عبد الرحمن بن مهدي يعني عبد الرحمن بن مهدي ووکيع كانا جالسين في مجلس سفيان واضح؟ وكلاهما سمع منه هذا الحديث ثم بعدما كبرا حدث - 00:31:42  
فسمع منه وکيع منه الامام احمد بن حنبل الامام احمد بن حنبل لم يدرك سفيان الثوري فسمع من وکيع الحديث فقال احمد في مسنده لما دون المسند قال حدثني وکيع - 00:32:05

قال حدثنا سفيان وراح عبد الرحمن بن مهدي حدث وسمعه منه من؟ محمد بن بشار. الملقب ببندار ثم حدث محمد بن بشار وكان من تلاميذه من؟ الامام الترمذى فقال الترمذى حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان - 00:32:23  
واضح؟ وهذا يسمى المتابعة يعني عبد الرحمن بن مهدي تابع وکيعا في الرواية عن سفيان بنفس السند. يعني ما بعد سفيان في الترمذى واحد نفس الشيء واضح يا اخوان نعم هذا المقصود بقوله حدثنا سفيان به. نعم - 00:32:50

فقال يا رواه الترمذى بعد ذلك حديث حسن صحيح سفيان ولد في هذا السند هو الامام سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري رحمه الله الذي قال عنه الامام الذهبي هو شيخ الاسلام امام الحفاظ سيد العلماء سيد العلماء العاملين - 00:33:13  
في زمن ابو عبد الله ثوري الكوفي المجتهد انتهى كلامه رحمه الله قد توفي في سنة واحد وستين بعد المئة من الهجرة هذا الحديث روی عن ابی ذر الغفاری كما مر معنا وروی كذلك عن معاذ بن جنة رضي الله عنه. وابو ذر هو الصحابي الجليل ابو ذر تنتب بتثليث الدال كل كلها صحيحة - 00:33:26

ما معنى بتثليث الدال ايوه يعني تصح ان تقول جنده وجندب وجندب كلها صحيحة نعم جند من جناد الغفارين رضي الله عنه وهو

من اوائل من اسنا من الصحابة رضي الله عنهم بل وهو من اوايل من اسی من الصحابة بل قيل انه - [00:33:46](#)  
رابع من اسلم وقبل خامس من اسلم. خامس من اسلم. وله في قصة اسلامه حدث عظيم مع النبي صلی الله عليه وسلم. رواه الامام مسلم في صحيحه وكان رضي الله عنه من اجل من اجلة الصحابة - [00:34:10](#)

وله مناضل كثيرا منها ما روی الامام الترمذی وابن ماجة عن عبد الله بن عمرو العاص رضي الله عنهمما وقال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ما اقتلت الخضراء وما - [00:34:26](#)

الخضراء ومن رجل اصدق لهجة من ابی ذر رضي الله عنه. قال الامام ابن كثير رحمة الله ابو ذا الغفاری هو اول من اعمى افضل غفری هو اول من حی رسول الله صلی الله عليه وسلم بتحية الاسلام. فرضی الله فرضی الله تعالى عنه وارضاه. وله مناقب كثيرة - [00:34:36](#)

جدا مذکورة في كتب في تراجم الصحابة وغيرها. هذا الحديث العظيم من اعظم الاحاديث التي رویت عن النبي صلی الله عليه وسلم وهي من احاديث ترسم ومنهج ترسم منهج حیاة المسلم. لانها جمعت بين بيان حق الله سبحانه وتعالی وحق عباد الله جميعا. اما حق الله سبحانه - [00:34:55](#)

وتعالی فقد جاء في هذا الحديث في قوله صلی الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. فحق الله سبحانه وتعالی على عباده ان يتقوون. وهذه هي وصیة الله سبحانه وتعالی للاویلين والاخرين. فقد قال الله سبحانه وتعالی ولقد وصینا الذين اوتوا الكتاب من قبلکم واياکم ان اتقوا الله - [00:35:15](#)

وروى الشیخان في صحيحهما ورواه الشیخان في صحيحهما عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه في صحيحهما صحيحهما عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال يا معاذ اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ فقال - [00:35:35](#)

فقال بعد ذلك النبي صلی الله عليه وسلم حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وهذا هي حقيقة التقوى فالتفوى عبادة الله سبحانه وتعالی وعدم الاشتراك به لذلك قال طلاق بالحبيب طلاق من - [00:35:55](#)

رحمه الله التقوى ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ثواب الله وان تترك معصية الله على نور من الله تخاف عقاب الله هذا الكلام من تابعي الجليل طوقي الحبيب رحمة الله يبین فيه التقوى قال ان تعمل بطاعة الله وهذا فيه اشارة - [00:36:13](#)  
الاتباع اتباع النبي عليه الصلاة والسلام لان عدم ورود دليل على عبادة لا هذا يعني انها ليست طاعة لله. ان تعمل بطاعة الله هذا الاتباع على نور من الله يعني لا تفعل هذا الامر ايضا يدل على الاتباع لا تفعل هذا الامر - [00:36:33](#)

من هواك بكيفية تخترعنها انت. وانما يجب ان يكون على نور وبينة ان هذا دليل او ان هذا امر مشروع ترجو ثواب الله. وهذا اشاره الى الاخلاص انك تعمل هذا العمل - [00:36:56](#)

مخلاصا لله لا ترجو مقاصدا دنيویا وان تترك معصية الله على نور من الله فلا تحرم ما احله الله تخاف عقاب الله فخلاصة هذه الكلمة من ططبيط الحبيب رحمة الله - [00:37:13](#)

الاشارة الى شرطي الاخلاص والمتابعة نعم قال الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في تفسیر قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. قال ايضاعف ايعصى ويذكر فلا - [00:37:31](#)

ويشكرون فلا يکفر. وقول النبي صلی الله عليه وسلم في الحديث اتق الله حيثما كنت. اي بالسر والعلانية وفي الحضر والسفر وكنت وحدك واما خلوت وفي كل هذا اتق الله سبحانه وتعالی. لذلك كان من دعاء النبي صلی الله عليه وسلم. اسألك خشية - [00:37:48](#)

في الغیب والشهادة وهذه هي المنزلة العظيمة وهي منزلة المراقبة ان تراقب الله سبحانه وتعالی وان تؤمن وان تستشعر و تستحضر دائما الله سبحانه وتعالی مطلع عليك. وقد قيل في معنى المراقبة هو علم القلب بقرب الرب. نعم منزلة المراقبة هو علم - [00:38:08](#)

القلب بقرب الرب. فالله مطلع اقرب اليانا من جبل الوريد لكن من المراقب لله؟ صاحب هذه المنزلة العظيمة من يستحضر هذا الاطلاع. علم القلب بقرب الرب نعم وكان الامام احمد رحمة الله كثیرا ما يتمثل بهذین البتین. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. ولكن

00:38:28 - قل علي رقيب

ولا تحسين الله يغفل ساعة ولا ان ما يخفي عليه يغيب. ثم بعد ذلك ما كان الانسان معرضا للتقسيم وعرضا للخطأ عاجل عن تحقيق الكمال ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم الى استدرك هذا النقص. حيث قال بقوله اتق الله حيثما كنت. قال واتبع السيئة الحسنة -

00:38:56

تمحوها فاذا ما وقعت في معصية او في نقص في واجب او وقوع في محرم فبادر فورا باستدرك ما فاتك فلا يوجد في قاموس المسلم كلمة اليأس وقد نهانا الله سبحانه وتعالى عن القنوط من رحمته سبحانه وتعالى فقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله -

00:39:16

اذا وقعت فقم واذا اذنت فتب اذا سقطت فانهض اياك اياك ان تيأس اتباع السيئة اتبع اتبع السيئة الحسنة تمحوها لذلك قال الله سبحانه وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة -

00:39:40

السماءات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا وفاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنب ان الله وان يصرؤ على ما فعلوا وهم يعلمون. وقد ذكر الله -

00:39:59

سبحانه وتعالى ان عباد الله المتقين الذين استحقوا دخول الجنة قد يقع منهم بعض الذلة. بل قد يقعون في الفواحش ولكن عندهم صفة انهم كلما اذنبو تابوا وانهم لا يصرؤ على ما فعلوا من الذنب. لهم صفتان اساسيتان. الصفة الاولى قطع اسباب الذنب -

00:40:19

قدر المستطاع وسد ذراري بينهم وبينها والابتعاد عنها. اذا ما زلوا اذا ما زلوا بادروا وسارعوا الى التوبة. قيل الحسن البصري رحمه الله الا يستحي احدنا من ربه يستغفره من ذنبه ثم يعود ثم يستغفره ثم يعود. فقال الحسن رحمه الله -

00:40:39

ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا يعني هذا الشعور ان الانسان يمل من التوبة ان الانسان يعني نعم ان الانسان يمل من التوبة يقول انا اذنت كلما اذنت واتوب هذا الذي يريد الشيطان. الشيطان يريد ان يصل الانسان الى مرحلة اليأس -

00:40:59

والقنوط اما اذا تاب فان هذا الانسان على خير. كما قال الله سبحانه وتعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب الا الله ولم يصرؤ على ما فعلوا وهم يعلمون -

00:41:19

اما ابليس يريد ان يصلك الى هذا فيبيت في روحك في قلبك وفي نفسك انك لا تصلح يقول لك انت منافق ان تكثر من المعصية. انت اه شكل او انك تظهر للناس اه على هيئة معينة و -

00:41:40

تفعل المعاصي يدفعك لماذا؟ لأن تترك الخير نعم الانسان يحزن اذا فعل المعصية لكن هذا الحزن ينبغي ان يدفعه لايش للتوبة وللتخلص من الذنب وللمزيد من الحسنات وليس العكس لذلك الحزن الذي يصيب الانسان بعد الذنب نوعان حزن محمود وحزن مذموم -

00:42:02

الحزن محمود هو الذي يدفعه الى التوبة والتخلص من الذنب والى استدرك ما فاته اما الحزن المذموم فهو انسان يحزن انه اذنب ثم يزداد حزنا حتى يصل الى اليأس والى القنوط وانه لا يستحق. وانها خربانة خربانة على الورد. خلاص يعني خربانة السالفة. فيترك الطاعات ويدعى -

00:42:34

انه يعني على الاقل شفاف مع نفسه كما يعبر البعض ان الانسان ينبغي ان يكون شفاف مع نفسه يعني اذا فسد يفسد بنسبة مئة في المئة وهذا من مداخل الشيطان -

00:43:02

بل الانسان اذا كان على خير ثم زل لا ينبغي ان يدفعه هذا الذلل ان يؤثر على الخير اللي عنده. استمر ليكن بينك وبين الله رابط على الاقل. لا تقطع هذا الرابط وجاهد نفسك. في تقصيرك ان تعالجه -

00:43:18

لا ان تعكس فتجعل نقصك في جانب يطفى حتى على الجوانب الاخرى واضح يا اخوان؟ ولا تغتر بمن يقول انت اصلاح نفسك اول او لا تستشرف مثل بعض الناس اذا -

00:43:37

اراد ان ينصح فبدل ان يسمع الناس نصيحته قال يا فلان انت اصلا عنك تقصير معين وانت قاعد تستشرف علينا تدعى الشرف قل لا ادعاء الشرف هني نعمة وهذا امر محمود. حلو اني استشرف اني انا اتشبه باهل الخير. لعل الله ان يجمعني بهم - [00:43:55](#)  
وان يجعلني منهم في يوم من الايام. فجعلوا المنقبة مذمة لا استشرف انا اقول لك استشرف اظهر واظهر افضل ما عندك ولا تجاهر بمعصية الله. هم يريدون الواحد يجاهر بمعصية الله. حتى يكون ايش ؟ شفاف مع نفسه على قولتهم - [00:44:15](#)  
وهذا ضلال مبين بل نهينا ان نجاهد بمعصية الله. طيب ما الحل ؟ الحل ان استمر فيما عندي من طاعة وان انصح الناس حتى لو كان عندي تقصير وان اعالج تصويري - [00:44:35](#)

واضح اذا هذي الصفة الاولى قطع الاسباب قدر المستطاع. نعم نعم كلما اذنبت تب ولو كان اكثر من الف مرة في اليوم. قال الحسن ود الشيطان لو ظفر منكم بهذا فلا تملوا من الاستغفار. وقول النبي صلى الله عليه - [00:44:51](#)  
وابع السيدة الحسنة تمحوها. قيل في معنى هذه الحسنة قولهان ولكنها ليسا بمتضادين القول الاول ان المقصود بها التوبة وانه يتوب. والقول الثاني انها الحسنة بالمعنى العام التي تشمل التوبة وغيرها - [00:45:06](#)  
وكلاهما وكلاهما صحيح فالذي وقع في الزلة عليه ان يتوب الى الله سبحانه وتعالى وعليه ان يبادر بالعمل الصالح ليمحو اثر هذه المعصية. وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم في معناه الصغير في عجمه - [00:45:23](#)  
الوصية الصغرى تعليقا على هذا الحديث قال واعلم ان العناية بهذا من اشد ما من بالانسان الحاجة اليه. فان الانسان من حين من حين يبلغ خصوصا في هذه الازمنة وهو يتكلم عن زمانه وان يحويها من ازمنة الفترات التي تشبه الجاهلية من بعض الوجوه فان الانسان - [00:45:39](#)

الذى ينشأ بناء اهل علم ودين قد يتلطف من هذه الامور الجاهلية قد يتلطف من من امور الجارية بعده بعد بعده اشياء فكيف بغيره هذا؟ يعني ان الانسان لا يسلم من الواقع في زلة او تقصير هنا او - [00:45:59](#)  
هناك فعلية ان يبادر ويتوسل الى الله سبحانه وتعالى دوما. اما الحق الثاني فهو حق العباد وقد اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله وخلق الناس بخلق حسن. الخلق الحسن الامانة والصدق. الامانة الامانة والصدق الابتسامة الرفق. عدم مواجهة - [00:46:15](#)  
الانسان بما يكره كلمة عظيمة وعد الله سبحانه وتعالى ووعد نبيه صلى الله عليه وسلم صاحبها باعظم المنازل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنك اخلاقا. احسنك اخلاقا. الموطئون اكتافا الذين يألفون - [00:46:35](#)  
خلق الناس بخلق حسن. عامل الناس بمثلك ما تحب بان يعاملوك فيه. هل تحب ان يعاملك الناس بغلظة؟ هل تحب ان يسبك الناس هل تحب ان يقتلك الناس؟ هل تحب ان ينقل الناس كلامك على غيرك على وجه النمية؟ لا تحب ذلك. اذا لا تفعل ذلك - [00:46:55](#)  
الناس بخلق حسن من الخلق الحسن الابتسامة ابتسامتك في وجه اخيك صدقة من الخلق الحسن مخاطبة الناس مخاطبة الناس بأفضل واحب الكلمات كما قال الله سبحانه وتعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم باختصار - [00:47:15](#)  
الخلق الحسن هي اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كان خلقه القرآن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يهتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله - [00:47:35](#)

ويحيينا عن سنة ويميتنا عليها ويحشرنا معها في زمرة في جنات النعيم. انه ولی ذلك وال قادر عليه. جزاک الله خير. روينا بالاسناد الى الامام الشافعي رحمه الله تعالى في كتاب الام انه قال اخبرنا سفيان بن عيينة قال حدثني سالم ابن ابو النضر عن عبيد الله بن ابی رافع عن - [00:47:45](#)

ابی ابی رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها الفين احدكم متکئا على اريكته يأتيه الامر من امره مما نهيته او امرت به نهيته - [00:48:05](#)

اما نهيته مما نهيته او امرت به فبقول ما ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه اتبع اتبع كتاب الله اتبعناه. ما وجدناه في كتاب الله اتبعناه. هذا الحديث رواه ايضا الامام احمد في مرتبه بنفس سند الشافعي ومتنه تماما بتمام فقال - [00:48:19](#)  
اخبرنا سفيان بن عيينة الى اخر الحديث ورواه كذلك الامام ابو داود في سنته عن الامام احمد بسنه ومتنه كذلك. كما رواه الترمذى

وابن ماجة الله تعالى على الجميع واسناده صحيح. اذا يا اخواني هذا الحديث لو نتأمل انا ودي بس اعيشكم في طريقة الاسانيد. هذا الحديث - 00:48:41

رواه الامام الشافعي الامام الشافعي في كتابه العظيم كتاب الام. يروي الاحاديث بالاسانيد. وقد جمع بعضهم هذه الاحاديث اللي في الام ورتبها في كتاب سمي مسند الشافعي وهو في الحقيقة روایات الشافعي عن شيوخه في كتبه سواء في الامة او في غيره. فهني يقول اخبرنا سفيان - 00:49:01

ابو عويينة قال حدثني سالم ابو النظر عن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه وابو رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكتئا على اريكته يأتيه الامر من امرى مما نهيت عنه او امرت به فيقول ما ندري - 00:49:30 ما وجدناه في كتاب الله اتبعنا ثم نفس الحديث بنفس السند يرويه الامام احمد عن سفيان بن عويدي يعني ان سفيان ابن عيينة قد سمع منه الحديث الامامان الشافعي واحمد - 00:49:50

مع ان الشافعي شيخ الامام احمد كذلك واضح؟ ولكن ادرك شيخ شيخه. الامام احمد اه سفيان بن عيينة من كبار شيوخه فهو قد ادرك شيخ شيخه وحدث عنه. اللي هو سفيان ابن عيينة. بنفس السائل - 00:50:10

ورواه كذلك الامام ابو داود عن الامام احمد ابو داود صاحب السنن تلميذ الامام احمد فالحديث هذا في سنن ابي داود راح تجد انه قال حدثنا احمد ابن حنبل عن سفيان بن عيينة بنفس السند - 00:50:31

واضح ورواه الترمذى وابن ماجه كذلك وهذا استاد صحيح آلا اشكال فيه نعم تفضل جزاكم الله خير وله شاهد من حديث ابن اقدم ابن معدي ولا هو شاهد من حديث المقدام لمعدى كرب. وهنا ابن معدي كرب. الصحابي الجليل اسمه المقدام ابن - 00:50:48 رضي الله عنه. نعم وله شاهد من حديث المقدار المعدي كذب. وهنا فائدة الفرق بين الشواهد والمتبعات. بعد كرب المقدار المعدي كذب. نعم. وهنا فائدة الفرق بين الشواهد والمتبعات الشواهد هي الاحاديث التي تؤيد بعضها بعض. تؤيد بعضها مع اختلاف -

00:51:11

صحابي اذا جاء الحديث يشبهه حديثا بنص متنه او قريبا من نص متنه ويكون مرويا من طريق صحابي اخر فيسمى شاهدا. اما اذا كان من اتصلوا بي وانما اختلف السناد من تبعي او من بعد التابعى فيسمى هذا الحديث متبعا. لذلك يسمون هذا الشواهد والمتبعات. اذا الفقرة - 00:51:33

المتابعات ايش؟ ان اذا اتفق الصحابي واختلف من بعد الصحابي يعني الحديث صحابي واحد يسمونها متابعة هذا الحديث متتابع لهذا الحديث تابعه فلان. اما اذا اختلف الصحابي يسمونه شاهد يشهد له الحديث الفلاني - 00:51:53

نعم تفضل فهذا الحديث له شاهد من حديث المقدام بن معدي ابو داود في سننه بسنده لمقدام ابن معدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:52:16

الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه الا يوشك الا يوشك رجال شاب شבעان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما فيه من حلال فاحلوه ما وجدتم فيه من حرام فحرموه. الا لا يحل لكم لحم الحمار الاهلي. ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقط ولا - 00:52:28 ولا لقطة معاهد ولا لقطات معاهد الا انا يستغنى عنها صاحبها الى اخر الحديث. ويلاحظ ان هذا الحديث يؤيد الحديث يؤيد الحديث الذي قبل ذلك وهو حديثنا الاصل - 00:52:48

الحديث ابي هريرة رضي الله عنه هذا الحديث هو صحابي هو ابو رافع القبطي المصري ثم المدينة رضي الله عنه كان مولى للعباس ابن عبد المطلب وهو من اقباط مصر وله للنبي صلى الله عليه وسلم وصار مولانا النبي صلى الله عليه وسلم وله ابن. وهو نفس الابن الذي روى عنه هذا الحديث يسمى عبيد الله بن ابي - 00:53:04

القبطي وهي مترجمة في كتب تراجم الصحابة كالاصابة واس الغابة وغيرها من الكتب. هذا الحديث فيه دلالة من دلالة النبوة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فيه شاهد صدقه صلى الله عليه وسلم. وهو انه بين النبي صلى الله عليه وسلم انه سيأتي على الناس زمانيا - 00:53:24

ينكرون الاحتياج بالسنة وهذا لم يكن في عهده عليه الصلاة والسلام لم يرى في عهده صلى الله عليه وسلم ولا في عهد الصحابة ولا من بعدهم يعني من ينكر حجية السنة على من المسلمين - 00:53:44

وانما اتي ذلك بعد هذا العهد بقوه متطاولة. لذلك لما يكون لما يكون قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سياتي من هو متکى على اريكته ويقول ما جاءنا من كتاب الله اخذنا به ويمكن يحتاج بالسنة ويقع ذلك بعد قرون فهذا يعتبر دليلا من دلال صدق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:54

كثيرة جداً كثيرة جداً يقطع المسلم بل العاقل بمجموعها بان النبي صلى الله عليه وسلم رسول من الله وانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم اي لاجدن وهذا معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ارغب ان اجد من هذه الصفات - 00:54:14

مثلاً ما يكون ان الانسان يقول لولده لاجلك تلعب وقت الصلاة. يعني لا ارغب ان اجدك تلعب في وقت الصلاة. اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا الفيل فالله اي وجدته في البيت. فلما يقول لا الفين احدكم احد - 00:54:34 ما معناه؟ يعني اتمنى اني ما اجد كان من يقول لولده لا الفينك تلعب وقت الصلاة واضح؟ يعني لا ارغب ولا احب ان اجد من يتصرف بهذه الصفة نعم. جزاكم الله خير - 00:54:55

وفي الحديث او الشاهد الذي يشهد لهذا الحديث الا يوشك رجل شبعان على اريكته وقوله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متکى على اهلكته يأتيه الامر من وفي قوله صلى الله عليه وسلم متکى على اريكته. دلالة على ان هذا الانسان من المترفين وفيه دلالة كذلك على انه من الكسالى الذين لم يبذلوا نفسمهم - 00:55:13

علمي وانما فقط يريد ان يتبع هواه فيأتيه الامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد له مدافعاً فيدفعه بهذه الشبهة التي يأتيه ويخرج الى الناس بظاهرها انه معظم للقرآن. وهو في حقيقة امره مناقض للقرآن قبل ان يناقض السنة. لانه يقول هنا كما قال صلى - 00:55:33

الله عليه وسلم يأتيه الامر من امر ما نهيت عنه او امرت به فيقول ما يدرى ما وجدناه في كتاب الله اتبعنا فيظهر للناس انه معظم القرآن وهو كاذب لماذا؟ لانه يتحيل ويريد ان يخرج من اتباع الشرعية ومن الالتزام بالشرعية ولا يستطيع ان يصرح بذلك لا يستطيع اما خوفاً من الناس او - 00:55:53

طبعاً في شيء وخوفاً ربما من ان يكفره الناس او خوفاً من من اي شيء من المحاذير التي تنتج عن انكار الدين بالكلية فيقول لا هذه السنة لا نريدها وانما نعمل بالقرآن فيتخلص من كثير من الاحكام الشرعية لذلك من من الحديث - 00:56:13 الآخر حديث المقداد ابن معدى كرب عدد النبي صلى الله عليه وسلم. عدد النبي صلى الله عليه وسلم بعضاً من اوامره الغير الغير الواردة في القرآن فقال الا لا يحل لكم لحما حماية الاهل؟ يعني الحمار الاهلي لا يوجد في القرآن نص يحرمه وقد حرمته السنة - 00:56:33

الذين بمن السباع وهذا ليس موجوداً ايضاً في القرآن معاهد الا ان يستغنى عنها صاحب صاحبها ذكر النبي صلى الله عليه وسلم جملة من امثلة من الاحكام الشرعية التي استقلت السنة ببيانها وان كثيراً من الاحكام التي استقلت السنن ببيانها - 00:56:53

في القرآن من اتبع هذا المنهج. منهجه انكار السنة فانه يهدر كثيراً من الاحكام الشرعية وهذا مع الاسف ظهر اصحابه في هذه في هذا العصر بما يسمى القرآنيين. يسمون يسمون القرآنيين وهذه تسمية اراها - 00:57:13

غير صحيحة لان نسبة الى القرآن نسبة تشريف وھؤلاء لا يستحقون التشريف. وانما لعل اقرب ما يسمى به هؤلاء ان يسمون بالنكرايني نعم. اي يسمون بالنكرايني او او يسمون بمنكر السنة او قد يسميهم البعض بالاراكائيين - 00:57:30 ليش نسميهم بالاراكائيين؟ لانهم متکى على ارئكتهم. اصحاب الاريكه التي تشير الى الكسل المعرفي يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لا الفين احدكم متکى على اريكته. يعني الرجل لا تعب في تحصيل العلم وانما يريد ان يرد - 00:57:50

الذين وهو متى على اريكته بكسل معرفي وترف يريد ان يرد ويهدى هذه الثروة العظيمة الواردة في سنة النبي عليه الصلاة والسلام.  
نعم جزاك الله خيرا او قد يسمىهم البعض بالاراكان. بالايش ؟ الاراكانين. الاراكانين - 00:58:09

الاراكانية نسبة الى هذا الحديث الذي يتلى على اريكته يأتيه الامر من امر النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ما جاءنا من كتاب الله قبلناه من لم يأتي من كتاب الله رددناه وهؤلاء قد ينثرون في الفترة الاخيرة ويجب ان ينتبه الناس لهم. والرد عليهم سهل جدا ان يقال لاحدهم انت - 00:58:36

انني اعمل بالقرآن سيقول لك نعم. قلت طيب. يقول الله تبارك وتعالى في القرآن يا ايها الذين امنوا اطاعوا الله واطعوا الرسول. فاعمل بالقرآن كما تستطيع الرسول الان. اذا قال انا ساعمل بالقرآن فيلزمك ان - 00:58:56

يعلم بالسنة لانه لو لم يعلم بهذه الآية الكريمة وامثالها. من الآيات التي دلت على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وان قال انا لا تلزمني هذه الآية ويرد لها فانه قد كفر بالله. لذلك اجمع علماء المسلمين على ان من - 00:59:16

احدى حجات سنة النبي صلى الله عليه وسلم وادعى ان الحجة في القرآن فقط دون السنة. فهو كافر مرتد خارج عن دين الاسلام. لانه جحدت جزءا كبيرا من شريعة رب العالمين. بل جحد القرآن نفسه الذي امر الله سبحانه وتعالى فيه باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل الله - 00:59:36

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحضرنا في جمعة النبي صلى الله عليه وسلم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. احسنت قراءة بارك الله فيك. اذا الرد على هؤلاء يا اخوان مثل ما قلت - 00:59:56

هو يقول لك انا اعظم القرآن صح ؟ اريد ان اعمل في القرآن فقط قولوا طيب كيف ستعمل بهذه الآية ؟ يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول القرآن متفق المسلمين جميعا على انه صالح لكل زمان ومكان. صح ؟ وانه لا يجوز ان تقول هذه الآية بطلة - 01:00:11

الا اذا ثبت انها نسخت باية اخرى فكيف تستطيع النبي صلى الله عليه وسلم وانت تزعم انك متبع للقرآن كيف ستتصلي ولا يوجد عدد ركعات الظهر ولا العصر ولا صفة الصلاة في القرآن. صح ؟ اقيموا الصلاة بس - 01:00:33

كيف ستحج وليس هناك تفصيل صفة الحج كيف ستعرف المفترضات تفاصيل الدين كيف ستعرفها اذا اهدرت السنة ؟ اذا حقيقة انكار السنة هو انكار الدين كله هو الكفر بالله سبحانه وتعالى كله - 01:00:58

واضح ؟ احسنت رويانا عن الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى في مسنده انه قال ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنى نوح ا حدثنا هذه يا اخوان هي اختصار لكلمة حدثنا - 01:01:18

واضح ؟ لماذا ؟ لأن قدیما كانوا يكتبون الاحادیث والاسانید فیعني يختصرون بالحبر ولا يأخذ شيء من الورقة فبدل لا يكتبون دائما حدثنا حدثنا اه اصطلاحوا على اختصارات معينة فيكتبون ثناء فإذا قرأتها في بعض الكتب اعلم انها حدثنا - 01:01:36

طيب طيب انا ستجد بعضها انا اصلها ايش انبأنا انا انبأنا بروحه اخبرنا اذا حدثنا ثنى انا اصلها انبأنا فقط تجد بعضهم يكتب ناء فقط اي اخبرنا وبعضهم يمكن يغير ويطلق هذه على هذه - 01:01:56

فنقول ايش هنا ؟ نقرأها على الاصل نقول حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا نوح ابن جعون السلمي الى اخره. نعم عن مقاتل بن حيان عن عطاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول - 01:02:26

وهكذا فاما ابو عبدالرحمن اي عبد الله بن يزيد يده الى الارض قال من انظر معسرا او ووضع له وقام الله من في جهنم من فيح جهنم الا ان عمل الجنة حزن بربوة ثلاثا. الا ان عمل النار سهل - 01:02:46

بسهولة والسعيد من وقيا فتن وما من جرعة احب الي من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظم عبد لله الا ملأ الله جوفه ايمانا. هذا الحديث في اسناده شيخ الامام احمد عبدالله بن يزيد - 01:03:06

وهو ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ. قال عنه الامام الذهبي رحمه الله هو شيخ الحرم ابو عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ الاهوازي الاصل البصري ثم المكي مولى ال عمر بن الخطاب. وقد توفي عبدالله بن يزيد المقرئ وقد توفي - 01:03:26

في عبدالله بن يزيد ماذا نقلت فيما نقل توفي ها؟ الله. نعم. لأن الله هو الذي يتوفى الانفس. صح؟ ومن الطرائف ان طبعا ينتبه  
الانسان يعني في يحذر في مثل ذلك فانه يروى ان لغويها - 01:03:46

اه اتى الى جنازة والجنازة فيها عوام الناس يعني وكان معهم في الجنازة فجاء رجل وقال من المتوفى يعني منو؟ صاحب الجنازة  
فهذا اللغوي بصديقه اللغوية قال الله فظروف في تلك الجنازة ظروفه لماذا؟ لأن الناس ظنوه ايش - 01:04:08

يدعى ان الله توفي لاحظتوا كيف؟ واحد سأل من المتوفى؟ كان لغوي قال الله لانه هو في اللغة العربية يعلم ان المتوفى اسم فاعل  
ان الذي الله هو اللي توفاه لكن الناس - 01:04:37

يظنون ايش؟ او يتوهمون ان المتوفى يعني هذا الشخص لذلك هذا يعطينا فائدة ان الانسان يحدث الناس بما يعقلون حتى لو كان  
لوجهه كلام صحيح. يحدث الناس بما يعقلون ويوضح لهم الصواب. حتى لا يأخذ آوجبة من الضرب كما اخذ - 01:04:54

صاحبنا اللغوي هذا. نعم عبدالله بن يزيد المقرئ في سنة ثلاثة عشر بعد المائتين هجريا. وعبدالله بن يزيد المقرئ هو احد العبادلة  
الاربعة الذين برواياتهم عن عبدالله بن لهيعة كما قال عبد الله بن لهيعة. نعم. عن عبدالله بن لهيعة. كما قال الامام - 01:05:14  
الدارقطني رحمه الله تعالى يعتبر بما روى عنه العبادلة. من هم العبادلة؟ هم عبدالله بن المبارك وعبدالله بن وهب وعبدالله بن يزيد  
المقرئ وعبدالله بن مسلمة القعنبي رحمة الله على الجميع - 01:05:38

وهذا الحديث قال عنه الامام ابن كثير رحمة الله في تفسيره انفرد به احمد واستاده حسن ليس فيه مجروح ومتنه حسن وكل جملة  
من جمل هذا الحديث شواهد شواهد من احاديث النبي صلى الله - 01:05:58

عليه وسلم. ففي قول النبي صلى الله عليه وسلم في اول هذا الحديث من انظر معسرا او وضع له انظر اي اجله او وضع له اي خصم  
او حسم من الدين الذي له على هذا المعصي شيئا.اما كل الدين او بعضه. وقام الله من - 01:06:21

جهنم يشهد له عدة روایات منها ما في صحيح مسلم عن ابي اليسرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر  
معسرا او وضع عنه اظلله الله في ظله. وفي الصحيحين عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم -  
01:06:41

تلقت الملائكة رح رجل من كان قبلكم. يعني مات وصادت روحه وتلقتها الملائكة. قالوا امنت من الخير شيئا؟ قال تامر فتیان ان  
ينظروا يعني يؤجلوا ويتجاوزوا عن المعسر. قال قال الله تعالى فتجاوزوا عنه. وهذا يشهد له اصل - 01:07:01  
عام في الشريعة وهو ان الجزاء من جنس العمل. وهذا من فضل رب العالمين سبحانه وتعالى. فان الله عز وجل لا يضيع اجر  
المحسنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الا ان عمل الجنۃ حزن بربوة. الا ان عمل الناس سهل بسهولة - 01:07:21  
هذا تشبيه بلigli من النبي صلى الله عليه وسلم في الاعمال الموصلة الى الجنۃ. والاعمال الموصلة الى النار. فالاعمال الموصلة الى  
الجنۃ فيها شيء من المشقة لانها تعاكس شهوات النفس وهوها ويشهد لذلك ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين  
عن ابي هريرة رضي الله تعالى - 01:07:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت النار بالشهوات وحفت الجنۃ بالمکاره. هذا لفظ مسلم ولفظ البخاري حجبت النار بالشهوات  
وحجبت النار الجنۃ بالمکاره. ما معنى حفت او حجبت؟ اي ان من تقدم الشهوات فقد - 01:08:01

حرق في النار نسأل الله السلام والعلفية. ومن تقدم ودفع نفسه الى ما تكره. فان الاعمال الموصلة الى الله عز وجل تعاكس هو  
النفس فالانسان يكره ان يقوم من عز نومه ليصل الى مثلا ونفسه تكره ان يمنع نفسه من لذائذ الشراب - 01:08:21

والطعام في النهار في عبادة الصيام وغير ذلك من العبادات. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا الا ان عمل الجنۃ حزن الحزن  
هي الارض الشديدة الصلبة الصعبة قد يكون فيها شيء من الحجارة او شيء من الوعورة. بربوة والربوة - 01:08:41

هي المكان المرتفع يعني ان الذي يسير في هذا الطريق فليتهما لانه يسير في طريق وعر ومرتفع قليلا فيحتاج الى همة ليس في ذلك  
تبسيط وانما في ذلك تبسيط ليثبت الانسان نفسه على الطريق. قول النبي عليه - 01:09:01  
الصلوة والسلام الا ان عمل الجنۃ حزن بربوة ليس تخويفا او تبسيطا وانما هو تبسيط وتبسيطه ليأخذ المرء عمله بقوه. وحتى لا يرجع في

اول محطات الطريق فالمسلم يتهيأ ان عمل الجنة - 01:09:21

حزم بربوة لكن آآ من البشارات ان هذا الحزم وهذه الشدة يعينك الله عليها اذا وجد منك الصدق قال الله سبحانه وتعالى والذين  
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا. هو حزم صحيح لكن - 01:09:47

اذا صدقت مع الله واخلصت النية لله سهل الله عز وجل عليك هذا الطريق. نعم والا ان عمل النار سهل بسهولة يعني طريق سهل  
بسهولة يعني نزلة عكس الريبة. ليش؟ لماذا - 01:10:16

طبعا ليش يا اخوان؟ ترى كلمة لها اصل هي اه نحت لجملة ما معنى النحت؟ النحت ان يؤخذ جملة وتنحت على شكل كلمة. هي اصلها  
لاي شيء كلمة ليش؟ هي اصلها لاي شيء - 01:10:36

لكن صارت كلمة ليش؟ لاي شيء واضح فاخونا جزاهم الله خير اللي فرغ اه فرغها حرفيا. نعم لماذا؟ لأن الشهوات لا تحتاج الى ان تدفع  
نفسك اليها. فنفسك مندفعة اليها لوحدها. وهذا فيه ان من ترك نفسه - 01:11:00

دون ان يلجمها من حكمة فانها ستدرجه الى نار جهنم. نسأل الله السلامة والعافية. فان النار قد حفت بالشهوات لذلك هذا الفرق بين  
المؤمن الذي يحكم ويجهم نفسه عن شهواتها المحرمة. وبين الذي يترك نفسه تسير كالذى يسير في طريق ويترك - 01:11:21  
رجله تدرج مع الطريق السهل المنحدر. لا يحتاج الى تكلفة. لكن نهايته مع الاسف الشديد مؤلمة. وفي قوله عليه الصلاة والسلام في  
اخر هذا الحديث العظيم وما من جرعة احب الى من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظمها عبد لله الا - 01:11:41

قلع الله جوفه ايمانا. الله اكبر. هذا الحديث روى الامام احمد في مسنده. وابن ماجة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم مرفوعا قال  
عليه الصلاة والسلام ما من جرعة اعظم اجرا عند الله من جرعة غيظ يكظمها عبد ابتلاء وجهه والابتلاء وجه - 01:12:01

صح اسناده الشيخ احمد شاكر رحمه الله في تحقيقه للمسندي وحسن اسناده الامام العراقي في تخريجه لكتاب ياء علوم الدين. فهنا  
النبي صلى الله عليه وسلم شبه جرعة الغيظ بالشراب او الطعام. لأن الانسان اذا فعل - 01:12:21

له فعل او قيل له قول احدث له غيظا فانه يرغب ان يخرجه فإذا ما سكت فكانه ابتلع هذا الغيظ فشبه النبي صلى الله عليه وسلم  
الغيظة بالطعام او الشراب الذي يبتلعه ويزدرده الانسان ويرده الى باطنها. كأنه يتجرع الشيء وهي احب جرعة - 01:12:41

الغيظ احب جرعة اذا تجرعها الانسان ملأ الله قلبه ايمانا فانها احب جرعة الى الله واعظمها ثوابا وارفعها درجة لانه حبس نفسه عن  
التشفي ولا يحصل هذا الامر الا عند القدرة على الانتقام. ولا يسمى كظم الغيظ كظمما يؤجر عليه الانسان الا - 01:13:01

اذا كان الانسان قادرا على انفاذ غيظه. وقد امتدح الله سبحانه وتعالى الكاظمين الغيظ في كتابه. فقال وسارعوا الى مغفرة من ربكم  
وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس - 01:13:21

الله يحب المحسنين. بعض الناس يظن ان آآ اخراج الغيب افضل لنفسه لأن سبحان الله تشبيه النبي عليه الصلاة والسلام الغيب  
بالجرعة تشبيه بلغ لانك اذا اغتثت فكان هناك شيئا في صدرك كأن هناك شيء - 01:13:41

اما ان تخرجه على هيئة كلام او على هيئة فعل فترغ غيظك حتى الناس يقول انا اريد ان اشفى غيظي وشفى غليلي كما يقولون.  
وما ان تبتلعه تلاحظ ولذلك شبهه النبي صلى الله عليه وسلم بالجرعة - 01:14:02

الجزء من الطعام او الشراب يبتلعه الانسان. وهذا لا يضرك اذا لا تظن انك ستتأثر نفسيا لا لأن النبي عليه الصلاة والسلام سماها خير  
جرعة. بل انك سترتفع. عند الله سبحانه - 01:14:28

لكن بشرط ان تكون قادرا على انفاذ غيرك. اما اذا لم تكن قادرا فهذا مما ليس يمدح عليه الانسان يعني اذا اذا كنت لا تستطيع ان ترد  
على من اذاك اصلا فلا تقول انا والله راح اطوفها لك - 01:14:48

انت ما تقدر اصلا. لذلك من الطائف ان قريط ابن ابي التميمي آآ كان عنده آآ شيء من الابل فاتى آآ قوم من آآ دهن ابن  
شيبان قبيلة ذهل ابن شيبان. فسرقو ابله - 01:15:07

واستاقوها وذهبوا. فاستنجد بقومه وهو من بنى العنبر. من قبيلة تميم فلم ينجدوه ما انجدوه. قال يا قوم تعالوا اخذوا ابني هؤلاء  
فلم ينجدوه. فاستنجد قبيلة بنى مازن وهم ايضا منتمين. ففزعوا معه - 01:15:37

وانجدوه وذهبوا الى من سرق ابله واسترجعواها اليه وفوقها الظاهر زيادة فامتدحهم بقصيدة قد سارت بعض ابياتها مسار الامثال.

الان هو في حرج كيف سيتكلم عن قومه؟ وقد يعني لم ينجدوه فماذا فعل - [01:16:03](#)

قال لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل ابن شيبان يعني لو كنت منبني مازن ما تجرا هؤلاء ان يستبيحوا ابلي لو

كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيط من ذهل ابن شيبانة اذا لهب لقومي - [01:16:27](#)

اقوم خشم عند الكريهة ان ذو لوثة لا. الان يعرض بمن ابناء عمه يقول اذا لو كنت من مازن اذا لهب لقومي. يعني بنو مازن اقوم

خشون عند الكريهة انذروا - [01:16:55](#)

لوثة اللانة قوم يعني بنو مازن اذا الشر ابدى ناجديه لهم طاروا اليه زرافات ووحدانا. يعني اذا فيه شر او فيه حرب هم لها. طاروا اليه

زرافات يعني جماعات ووحدان - [01:17:17](#)

لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا يعني يفرزون يطبوون في الهوشة بعدين يقولون وش السالفة؟ من شدة

تشوّفهم وتشوفهم للحروب. يعني ما يدرؤن شو الموضوع - [01:17:37](#)

ما دام صاحبهم قال هيا على الحرب قالوا حرب بعدين يقولون شو الموضوع وليش وعسى ما شر لا يسألون اخاهم حين يندبهم في

النائبات على ما قال برهانا. لكن قومي - [01:17:56](#)

وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء وانهاله يجزون من شر اهل الشر مغفرة ومن اساءة اهل السوء احسانا. لأن ربك لم يخلق

لخشيته سواهم. منبني الانسان انسانا - [01:18:14](#)

مدحهم ام ذمهم خن نعيid للك ابيات والان شيقول؟ عنبني مازن قوم اذا الشر ابدى ناجديه لهم طاروا اليه زرافات

ووحدانا. لا يسألون اخاهم حين يندبهم في النائبات على ما قال برهانا. لكن قومي - [01:18:37](#)

وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر. مو اهل شر ليسوا من الشر في شيء وانهانا. لا ليسوا من الشر في شيء وانهانا. يجزون من شر اهل

الشر مغفرة او في رواية يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة. ومن اساءة اهل السوء احسانا. لأن ربك لم - [01:19:03](#)

يخلق لخشيته سواهم. منبني الانسان انسان ما تضحك ولا ذنب؟ ذنب. ذنب ها؟ هذا مدح قومه دم اللي قبل؟ مدح مدح ذم اه في

اخر المدح. اللي هو ذمهم اصلا ما يقر - [01:19:33](#)

لا بغض النظر عن الرد الان هو مدح قومه ام لا؟ مدحهم يعفون ويحسنون وليسوا من اهل الشر ذمهم ذمهم لأن العرب كانت ترى

في هذا وهنا وذل نعم هذا يسمى في البلاغة الذم بما يشبه المدح - [01:19:53](#)

هذا يسمى البلاغة الذنب بما يشبه المدح مثل قول الحطيئة آآ شسمه؟ ايش يقول ها لا لا اه دع المكارم لا ترحل لبغيتها.

وأقعد فانك انت الطاعم الكاسي - [01:20:17](#)

هذا مدح ولا ذنب هذا ذنب عظيم. كما رفع هذا اشتكي المذموم هنا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قد هجانى الحطيبان.

فعمرا قال يعني هو ما قال لك شيء عمر رضي الله عنه يعني ما رأى فيه ذنبا فقال بل فاستدعى ادارة الخبراء اللي هو - [01:20:42](#)

حسان ابن ثابت رضي الله عنه الشاعر فسألة هل في هذا ذنب؟ فقال يا امير المؤمنين قد سلح عليه. مو بس ذنب وهذا يعني اعظم

من موضوع الذنب يعني الشاهد يا اخوان ان جزاء الشر والاسوء بالاحسان للعجز عن ذلك او بما يظهره يظهر الذل - [01:21:04](#)

ليس مما يمدح الذي يمدح ان تكون قادرا على الرد عندك قوة و تستطيع ان تؤذى وتضر ولكنك تترفع عن ذلك. هذا هو المقصود في

هذا نعم تفضل ياشيخ. وفي هذا الحديث جملة عظيمة كذلك. وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم والسعيد من وقي الفتنة. الله

اكبر - [01:21:28](#)

حقا من وقي الفتنة والفتنة فتن الشهوات وفتحن الشبهات. فالسعيد فعلا من جعلنا بينه وبين الفتنة مفاوز لا يقتصر لا الفتنة ولا يقربها

منها. فان بعض الناس يقرب من الفتنة فاذا وقع فيها قال والله ضحك علي الشيطان. والله لم يضحك عليك والله - [01:21:58](#)

الم يضحك عليك الا انت. انت الذي ضحك على نفسك. لانك يجب ان يجعل بينك وبين الفتنة حواجز. في الصحيحين عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه قال ستكون فتنون القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي

ومن يشرف لها تستشرفه - 01:22:18

اتشرف لا تشرف الفتنة لا تظهر رأسك لها لا تذهب اليها. ومن وجد ملحاً او معاداً فليعد به. انتهى قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث العظيم. اذا المقصود هنا السعيد من وقي الفتنة اي فتن الشهوات وفتنة الشبهات. اما فتن الشبهات بان لا يستمع الانسان الى -

01:22:38

ولا يجالس اهل الشبهات ولا يستمع اليهم. وفتنة الشهوات ان يبتعد عن مواطن الفتنة. لا لا يقرب الانسان من المواطن التي توقعه في الفتنة ثم بعد ذلك اذا وقع فيها ندم وانما السعيد من وقي الفتنة. اسأل الله سبحانه وتعالى الا يقبضنا اليه ونحن مفتونون. انه ولد ذلك والقادر عليه - 01:22:58

وصلى الله وسلم على نبينا محمد احسنت جزاك الله خير. روينا عن الامام مسلم في صحيحه قال حدثنا هدام بن خالد الازدي وشيبان بن فروخ جميرا عن سليمان ابن المغيرة واللفظ لشيبان قال حدثنا سليمان قال حدثنا ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى - 01:23:18  
عن صحيب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن ان امره كله خير وليس ذلك الاحد المؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيراً له - 01:23:36

هذا الحديث كما مر معنا رواه الامام مسلم في صحيحه وتلحظ في سياقه سند الامام مسلم ما تميز به هذا الامام الجليل من جملة مزاياه. وهي في ذكر اسانيده فان الامام مسلماً رحمة الله تعالى من ادق علماء الحديث في ذكر الاسانيد. فانه دقيق جداً في الرواية كبقية - 01:23:56

الائمة لكنه تميز عنهم بمزاية دقيقة. حتى انه يذكر اخبرنا وحدثنا فاذا روى عن اكثر من شيخ يقول حدثنا فلان اخبرنا وقال الثاني حدثنا وهنا في هذا السنن قال حدثنا خالد بن هداب الازدي وشيبان بن فروخ جميرا عن سليمان بن المغيرة قال واللفظ لشيبان -

01:24:17

يعني هنا فيه اختلاف يسير من اختلاف يسير بين شيبان وهداب وهما شيخان الامام مسلم في هذا السنن. وذكر ان سياقه هنا هو سياق شيبان رحمة الله على الجميع. اما عن صحابي هذا الحديث فهو الصحابي الجليل صحيب بن سنان بن مالك الرومي ابو - 01:24:43

ويحيى رضي الله تعالى عنه وارضاه. صحيب ليس رومياً في الاصل وانما هو عربي يرجع نسبه إلى النمر بن قاصر من العرب لكنه ولد في بلاد الجزيرة في الأبلة من بلاد العراق. وكانت تابعة للفرس. وكان أبوه أو عمّه عاماً لكسري على - 01:25:03

تلك البلاد فولد هناك ونشأ في تلك البلاد لذلك لم ينشأ نشأة عربية ثم سبى أي اسر او خطف من قبل قبيلة عربية وهي قبيلة كلب ثم باعوه إلى عبد الله ابن جدعان التيمي القرشي فاتى به إلى مكة ونشأ بها واتقن صناعة الحداة - 01:25:23

كيف كان يصنع السيوف وكان ماهراً ثم لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان من المبادرين للإسلام. وكان يعرف في مكة صحيب الرومي وكان من السابقين إلى الإسلام. ومن جليل مناقبه رضي الله تعالى عنه أن الله سبحانه وتعالى أنزل فيه قوله عز - 01:25:43

ومن الناس من يشرى نفسه باتقاء مرضات الله والله رءوف بالعباد. كما قال سعيد بن المسيب رحمة الله تعالى قال نزلت في ابن سنان الرومي رضي الله تعالى عنه لما خرج مهاجرًا فلحق به بعض المشركين فالتفت إليهم ونشر كنانته السهام التي عنده - 01:26:03

قال لهم لقد علمتم يا مشرقيش أني أرمي القوم والله لا تصلون إلي حتى أرمي بكل سهم في كنانته ثم أضرب بسيف فيما بقي في يدي ثم أفعلا ما شئتم وان شئتم دللكم على مالي. كان رضي الله تعالى عنه قد دفن ما له قبل أن يهاجر. قال وان شئتم - 01:26:23

على مالي فاخذتهم فدلهم على ماله فرجعوا وتركوه يهاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة. فلما أقبل على النبي الله عليه وسلم في المدينة استبشر وجهه وتهلل وجه النبي استبشر به وتهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ربح - 01:26:43  
ابا يحيى ربيع البياع ابا يحيى ونزل فيه قول الله سبحانه ومن الناس من يشرى نفسه باتقاء مرضات الله والله رءوف العبد رضي الله تعالى عنه وارضاه. هذا الحديث العظيم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن. هذا التعجب - 01:27:03

من النبي صلى الله عليه وسلم من شأنه مع اختلاف احوال المؤمنين من شأنه ان مع اختلاف احوال المؤمنين التي قد يظن الظان ان اختلاف الاحوال يستدعي اختلاف الحالات حسنا وقبحا او اختلاف الاحوال رضا وغضبا. بمعنى وغضب بمعنى ان الانسان المادي - [01:27:23](#)

الذى يتعامل في حياته مع المادة ان اصابه سراء ونعم سر واستبشر وفرح وان اصابته مصائب وهموم حزن وغضب هذا الذي يفهمه الانسان المادي في حياته. لكن العجب ان يكون الانسان مهما تقلبت به الاحوال ومهما - [01:27:43](#)

طابوا من سراء وضراء فيكون على حالة واحدة في استقبال هذه الاحوال ويكون فرحا مسرورا مستبشرا. هذا امر يستدعي العجب لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ما هو وجه العجب؟ قال ان امره كله خير كل امره خير سواء - [01:28:03](#)

كان سراء او ضراء. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. هذه ميزة عظيمة اختص بها المؤمنون فقط. ما هي هذه الميزة قال عليه الصلاة والسلام ان اصابته سراء شكر شكر. السراء هي الحوادث التي تستدعي السرور. يعني اتاه مال او - [01:28:23](#)

باي رزق او متع من متع الدنيا او اي امر يستدعي ان يسر. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء مصائب كالامراض او خسارة الاموال او موت الاحبة ونحو ذلك صبر فكان خيرا له. هذا الحديث العظيم اذا استوعبه المؤمن سر في حياته - [01:28:43](#)

مهما تقلبت به الاحوال لأن هناك مفهوما مغلوطا عند بعض الناس ان الابتلاء مختص به من ان الابتلاء مختص به من يصاب مصائب وهذا خطأ لماذا؟ لأن الابتلاء بمعنى الاختبار والاختبار يكون بامرين بالسراء والضراء فالكل مبتلى. اهل الضراء مبتلى - [01:29:03](#)

واهل السراء مبتلون ودليل ذلك قول الله سبحانه وتعالى كل نفس ذاتة الموت ونبلكم بالشر والخير فتننا والينا ترجعون. قال ابن عباس رضي الله عنهم نبليكم بالشر والخير فتننا بالشدة والرخاء والصحة والسؤم والغنى - [01:29:23](#)

والفقير والحال والحرام والطاعة والمعصية والهدى والضلالة. اذا نحن في هذه الحياة بجميع تقلباتها جرائها بضرائها في ابتلاء. اي في اختبار ونجاحنا في اختبار السراء ان نشكر ونجاحنا في اختبار الضراء ان نصبر. فاذا - [01:29:43](#)

في السراء وصبرنا في الضراء كان ذلك خيرا لنا على السواء. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. والشكر في حال السراء يكون بثلاثة امور باللسان بان يلهم الانسان بذكر الله سبحانه وتعالى وشكرا وبالقلب باعترافه بنعم الله سبحانه وتعالى عليه - [01:30:03](#)

وبالجوارح والاركان بان يستعمل ما رزقه الله سبحانه وتعالى من نعم النعم في طقم النعم في طاعته. وان لا يستعملها في معصيته. اما ان اصابه ضراء او ضراء صبر وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الصبر عند الصدمة الاولى. لأن الانسان يسلو مع

الزمن حتى البهيمة - [01:30:23](#)

تسليو اما الصابر حقا هو الذي يصبر عند ثورة البلاء وثورة المصيبة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الشاكرين عند السراء ومن الصابرين عند الضراء. امين. احسنت. امين. قراءة جميلة. يلا ياشيخ - [01:30:43](#)

روينا عن الامام الحاكم في مستدركه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن صالح بن هانئ قال حدثنا محمد بن اسماعيل في ابن مهران قال حدثنا ابو الطاهر قال انبأ قال انبأ ابن وهب قال اخبرني عبد الرحمن بن ميسرة عن ابي هانئ الخولاني - [01:31:01](#)

عن ابي عبد الرحمن الخبيبي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان الایمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق - [01:31:21](#)

الثواب الخالق فسائلوا الله ان يجدد الایمان في قلوبكم. ان الایمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثواب الخالق فسائلوا الله ان يجدد الایمان في قلوبكم. نعم. هذا الحديث رواه الامام الطبراني في المعجم الكبير ورواه الحاكم كما هنا - [01:31:34](#)

واورده الامام الهيثمي في كتابه مجمع الفوائد. وقال اسناده حسن وحسنه الامام العراقي في كما نقل ذلك الامام المناوي رحمه الله وحسنه الشيخ الالباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة. هذا الحديث هذا حديث صحابي صحابي الجليل - [01:31:56](#)

آ الصحابي الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه تعالى عنهم قال عنه النبي قال عنه الامام الذهبي رحمه الله هو الامام الحبر العابد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن صاحبه ابو محمد وقيل ابو عبدالرحمن وقيل ابو عبدالرحمن قال

ذلك وله مناقب وفضائل ومقام راسخ في العلم والعمل. حملها عن النبي صلى الله عليه وسلم علماً اه يبلغ ما اسأله سبعمائة سبعمائة حديث اتفق الشیخان على سبع على سبع - 01:32:39

احاديث وانفردت البخاري بثمانية. وانفرد مسلم بعشرين حديثاً. وهذا الحديث العظيم فيه تشبيه النبي صلى الله عليه وسلم بالامر المانع الامر المعنوي بالامر المحسوس. وهذا فيه حسن تعليم وبيان النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك باستعمال ضرب الامثال - 01:32:59

لتوضيح المعاني. وفي هذا الحديث كذلك دليل على ما هو اصل من اصول اهل السنة والجماعة. وفي عقيدة اهل السنة والجماعة ان الايمان ان يزيد وينقصني ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان الايمان ليخلق في جوفه ليخلق - 01:33:19

لا يخلق. لا يخلق في جوف احدكم معنى يخلق ان يبلى كما يخلق الثوب الخلق اي الثوب البالي. يخلق يعني يبلى ما معنى يبلى؟ يعني يصير رثا شفتو الثوب القديم اللي يصير خلاف الثوب الجديد كأنه بالي مهترئ، نعم - 01:33:41

والثوب اذا اشتراه الانسان جديداً يكون له زهوة ويكون نظراً جديداً. فاذا ما استعمله مع الزمن ولم ولم يعتني به فانه يخلق يخلق ويبلى. بفتح الله. يخلق فانه يخلق يخلق ويبلى. اي يبلى فيتغير لونه وتهترى مادته وربما يضئل حتى في - 01:34:02

هذا الثوب الخلق كذلك الانسان الذي لا يعتني بایمانه فانه يخلق يخلق اي يبلى قالوا وبيهت لونه كما يبهت لون الثوب الخلق. ثم ارشدنا النبي صلى الله عليه وسلم لاحد الاسباب الداعية الى تجديد هذا الايمان والى عدم - 01:34:28

في نقطاته فقال فاسألاوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم. اول ما ينبغي ان يعتني به المسلم ان يتعاهد ايمانه ان يتفقد قلبه اضر ما على الانسان اضر على من اضر ما على الانسان ان يمرض ولا يشعر بالمرض - 01:34:48

فان من نعمة الله سبحانه وتعالى ان ينشر الانسان بدائه ليعالجها. فاذا لم يشعر به تأكل جسده واضر به هذا الداء ضرراً بالغة. لذلك قال ابو الدرداء رضي الله عنه تعالى رضي الله تعالى عنه اذا - 01:35:08

ان من ان من فقه العبد ان يتعاهد ايمانه وما نقص منه. ومن فقه العبد ان يعلم ازدياد ازداد الايمان ومن فقه العبد ان يعلم ازداد الايمان ام نقص - 01:35:26

وان يعلم نزغات الشيطان ان تأتيه وانتهى كلامه رحم رحمة الله والذى ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب تجديد الايمان هنا الدعاء. لذلك علينا ان نلتزم بهذا الدعاء - 01:35:43

ان نسأل الله ان يجدد الايمان في قلوبنا فنقول اللهم جدد الايمان في قلوبنا كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يقول الامام ابن القيم رحمة الله شجرة الايمان في القلب اصلها ثابت يفرها في السماء. اصلها ثابت التوحيد ومعرفة الله خوفاً - 01:35:57

ومحبة اصلها في القلب وفرها في السماء الاعمال الصالحة وطاعة الله سبحانه وتعالى ثم قال رحمة الله الشجرة لا تبقى حية الا بمادة تسقيتها وتنميها. فاذا قطع السقي او او شك - 01:36:17

اوشك ان يتبيس وهكذا شجرة الاسلام في القلب ان لم يتعاهدها صاحبها بسقيها في كل وقت بالعلم النافع والعمل الصالح والعود والعود بالتذكر وعلى التفكير على التفكير الا اوشك ان تتبيس. الا اوشك ان - 01:36:34

ان تتبيس. ان تبيس. ان تنتهي كلامه رحمة الله. اذا اخواني الكرام واخواتي الكريمات نستفيد من هذا الحديث ان الانسان يجب ان بایمانه وان يبقى ايمانه حياً من خلال الدعاء والعمل الصالح والعلم النافع والاكثر من هذه الامور. وقبل ذلك وبعد تعلم - 01:36:54

القلب بالله سبحانه وتعالى فاسأله جل وعلا ان يجدد الايمان في قلوبنا وان وان يبقى حياً نضراً حتى نلقاه انه ولـ ذلك وال قادر عليه. طيب الاحاديث الثالثة الباقيـة ساكتـيفـي ذكرـها حتى اساس ما ياخـذـناـ الوقت ونـاخـذـ الاخـوة - 01:37:14

نطول عليهم وتقرأون ان شاء الله آا الشرح بعدين اه الحديث السابع روينا عن الامام ابي داود سليمان ابن الاشعاع السجستاني رحمه الله قال حدثنا محمد بن عثمان الدمشقي ابو الجماهير - [01:37:34](#)

قال حدثنا ابو كعب ابى سعيد السعدي قال حدثني سليمان ابن حبيب المحارب عن ابى امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربع الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا - [01:37:53](#)

وبيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا. وبيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. هذا الحديث اسناده صحيح طبعا كما صاحبه الامام النووي رحمه الله وغيره. وصحابي هو - [01:38:13](#)

وابو امامة رضي الله عنه سدي ابن عجلان الباهلي من المكترين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. قوله عليه الصلاة السلام انا زعيم اي ضامن. يعني يضمن لك النبي صلى الله عليه وسلم ببيتا في الجنة. لمن - [01:38:33](#)

قال لمن ترك المراء وان كان محقا. والمراء هو الجدل غير منتج لثمرة صالحة الجدل لمجرد الجدل. اه المراء اه امر مذموم. لانه مراد على غير اه هدى ولا تنتج نتاجا حسنا وانما هو مجرد يعني خلاف دون ان يكون - [01:38:53](#)

هناك نتيجة وفي الشرح تقرأون ان شاء الله التفصيل فيما بينه الفرق وبينه وبين غيره. آآ ثم قال عليه الصلاة والسلام وانا زعيم ببيت في وسط الجنة او ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان - [01:39:27](#)

مازحا فصفة الكذب من الصفات المذمومة التي ذمها الله سبحانه وتعالى في كتابه ورسوله ايضا صلى الله عليه وسلم في سنته. منها قول الله سبحانه انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله واولئك هم الكاذبون - [01:39:48](#)

كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اه ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب ويتحرج الكذب حتى يكتب عند الله كذابا قال وبيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه. او - [01:40:08](#)

تقرأ كذلك لمن حسن خلقه. فحسن الخلق يشمل الصفتين السابقتين في الحديث. ترك المراء وعدم الكذب ولكن اكد على حسن الخلق لانه الجامع لها فمن وفقه الله سبحانه وتعالى لحسن الخلق فقد ضمن - [01:40:34](#)

له النبي صلى الله عليه وسلم ببيتا في اعلى الجنة. قال الحسن البصري رحمه الله حقيقة حسن الخلق المعروف وكف الاذى. وطلاقه الوجه. يعني الحسن الخلق باختصار ان تبذل المعروف سواء كان بذلك ماديا او بذلك معنويا - [01:40:56](#)

المعروف باللسان او بالفعل او بالمال ونحو ذلك. وكف الاذى كذلك القول او المادي او وطلاقه الوجه التبسم والكلام الحسن والبشر ونحو ذلك الحديث الثامن الحديث اللي بعده قال الامام احمد بن حنبل رحمه الله حدثنا احمد بن الحاج ويعمر بن بشر قال احمد - [01:41:23](#)

وقال يعمر حدثنا عبد الله قال اخبرني يحيى ابن ابي سعيد عن عبد الله ابن سليمان ان اسماعيل ابن يحيى المعاوري اخبره عن سهل ابن آآ معاذ ابن انس الجhenي عن ابيه معاذ بن انس الجhenي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:41:58](#)

من حمى مؤمنا من منافق يعييه بعث الله تبارك وتعالى ملكا يحمي لرحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن بغي مؤمنا بشيء يريد به شيئا حبسه الله تعالى على جسر جهنم - [01:42:18](#)

حتى يخرج مما قال في هذا الحديث هذا الحديث رواه احمد آآ ابن حنبل رحمه الله في في المسند وغيره وآآ مداره على عبد الله ابن مبارك اه وهو الامام المعروف المجاهد العالم الجواد الذي جمع عدة صفات - [01:42:43](#)

كما قال العباس بن مصعب جمع عبد الله الحديث والفقه والعربية وایام الناس والشجاعة والساخاء والتجارة والمحبة عند الفرق الجميع رحمه الله تعالى رحمة واسعة. فهو امام في ابواب الخير. وهو في هذا الحديث موجود في هذا الحديث بل - [01:43:08](#)

داره مدار الحديث عليه يعني كل الاسانيد في كل كتب الحديث ترجع الى عبد الله ابن المبارك رحمه الله اه رواه احمد ورواه ابو داود. لكن لفظ ابو داود ايش؟ من رمي مسلما بشيء. ولفظ - [01:43:29](#)

احمد من بغي مسلما وهو مروي ومخرج كذلك في كتاب الزهد للامام المبارك نفسه بلفظ من قفا مسلما. اذا عندنا في رواية احمد من

بغى مؤمنا وفي سنن ابى داود من رمى مسلما بشيء - 01:43:49

وفي الزهد لابن المبارك من قفا او قف مسلما بشيء والمعنى واحد والمقصود اي اتهم ان هذا الانسان اتهم ورمى وقدف مسلما بشيء  
يريد به شيئا ي يريد ان يصبه بصفة تحط من قدره او تحط من قدره عند الناس - 01:44:06

هذا خلاصة الحديث من قفا من بغى مؤمنا ومن رمى مسلما ومن قفى مسلما بشيء يعني اتهمه ورماه وصفه ووصمه بصفات تحط  
من قدره. واضح؟ وهذا الحديث حسنة الشيخ الالباني رحمه الله - 01:44:39

ا فالحديث اه جزءه الاول يقول فيه عليه الصلاة والسلام من حمى مؤمنا من متفاق يعييه بعث الله تعالى ملكا يحمي لحمه يوم  
القيمة من نار جهنم. ما معنى ذلك؟ يعني من دافع عن أخيه المسلم - 01:44:58

يغتاب مسلم وانت جالس زين؟ فتقول انا لا اقبل لا اسمح ان يغتاب احد وانا موجود تدافع عنه ليس بالضرورة ان يكون هذا الانسان  
آلا يتصرف بهذه الصفة او يتصل بهذه الصفة. لا - 01:45:16

انت مبدأ ان يغتاب احد عندك يجب ان ترفضه بغض النظر هو فيه او ما فيه مو بالضرورة تقول لا تراه فلان ما فيه الصفة هذى. حتى  
لو فيه هذه الصفة. يجب الا تقبل ان ان يغتاب مسلم - 01:45:36

ويطعن فيه وانت جالس. فمن حمى ويزداد هذا تأكيدا اذا كان هذا المغتاب مؤمنا او صالحا او يتتأكد ايضا اذا كان كذب وافتراء. يتتأكد  
وجوب الدفاع عنه يعني دافع عنه ورد الغيبة عن عرضه - 01:45:50

وقد جاء في ذلك عدة احاديث روى احمد عن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذب عن لحم  
اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار. شوفوا الجزاء العظيم. يعتقه الله من النار. بان ترد عن أخيك - 01:46:11

الغيبة قال المنذر اسناده حسن. الترمذى روى عن ابى الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرق اخيه  
رد الله عن وجهه النار يوم القيمة. شوفوا الاجور يعتقه الله من النار - 01:46:31

آلا كان حقا على الله ان يعتقه من النار كان آلا رد الله عن وجهه النار وكل الله ملكا يحمي جلد من النار اجر عظيمة. اما القسم الثاني  
وهو العكس عكس الاول. الاول دافع عن عرض اخيه ورد عن عرض - 01:46:51

باخيه. الثاني لا. اتهم اخاه. من بغى مؤمنا بشيء يريد به شيئا. قصده ان يصفه بصفة ليحط من قدره اي رماه وبهته وظلمه ووصفه  
باوصاف ومنها بريء. ايضا حبس نسأل الله السلامة والعافية على جسر جهنم - 01:47:11

حتى يخرج مما قال ويشهد لذلك ايضا عدة روایات. روى ابو داود في سننه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال في مؤمن ما  
ليس فيه اسكنه الله - 01:47:36

الخبار حتى يخرج مما قال. نسأل الله السلامة والعافية. ما معنى ردة الخبر؟ عصارة اهل النار اين تنوم؟ وما يخرج منهم بعد  
العذاب. وروى ابو الشيخ بسنده الى ابى الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذكر امراً - 01:47:48

بما ليس فيه ليعييه بما ليس فيه حبسه الله يوم القيمة حتى يأتي بانفاذ ما قال فيه. يقول وقف انت اتهمت اليوم الفلانى الساعة  
الفلانية بالتهمة الفلانية. اين الدليل؟ لماذا قلت؟ تعال عاد. فك روحك - 01:48:08

وانقذ نفسك من مثل هذا الموقف فلماذا يحمل الانسان نفسه مثل هذا يكون جالس في جلسة وفلان فيه كذا وفلان  
سارق وفلان حرامي فلان فعل فلان ترك - 01:48:28

يحمل نفسه تبعات يوقف يوم القيمة يسأل انت قلت فلان فيه كذا من اين والناس تحاسب وتذهب وانت واقف على جسر جهنم  
نسأل الله السلامة والعافية فمن الاحمق الذي يعني يقحم نفسه في مثل هالموقف - 01:48:46

الانسان بالكاف يحمل ذنبه. يروح يحمل نفسه في مثل هذا الكلام ذنب الاخرين لانه في النهاية لن يقلت من هذا الموقف الا اذا حمل  
ذنب المغتاب فيلقى عليه كما في حديث المفلس او يأخذ المغتاب من من حسناته - 01:49:08

نعم قال طيب وتقرأون الباقى ان شاء الله. الحديث الناسع اه روى الامام الطبراني في المعجم الكبير قال حدثنا احمد ابن الحسين  
ابن مدرك قال حدثنا سليمان ابن احمد الواسطي قال - 01:49:34

حدثنا عتبة بن حماد قال حدثنا ابن ثوبان عن القاسم عن أبي امامية الباهرى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هال الليل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتلته فليكثر - [01:49:51](#)

بر من سبحان الله وبحمده. فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبيل الله عز وجل شوفوا الحديث هذا الحديث قال عنه الترمذى المنذر عفوا في كتاب الترغيب والترهيب هو حديث غريب ولا بأس باسناده. وصححه الالباني - [01:50:11](#)

رحمه الله وفيه آآ شواهد له شواهد كثيرة لذلك صححتها الالباني رحمه الله هذا الحديث بشواهده. من هاله الليل ان يكابده يعني عن قيام الليل وضعف اي بخل او بخل بالمال ان ينفق ضعف عن الصدقة او جبن على العدو ان يقاتلته ضعف عن الجهاد - [01:50:31](#)

فيليعووظ هذا النص بالاكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى. فليكثر من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل ذهب ينفقه في سبیل الله اه الحديث الاخیر آآ وهذا الحديث اذکرہ لكم بالاسناد الكامل يعني هو الختام لان فيه لطيفة اسنادية جميلة - [01:50:52](#)

آآ اخبرنا الشيخ عبدالرحمن ابن عبد الحى الكتانى اجازة عن الشيخ بدر الدين الحسنى عن الشیخ عبد القادر ابن صالح الخطيب عن الشیخ عبدالرحمن الكزبri عن مصطفى الرحمة الدمشقى عن عبدالغنى النابلسى عن نجم الدين الغزى. عن بدر الدين الغزى - [01:51:22](#)

اتلوها عن الشیخ زکریا الانصاری عن الحافظ احمد بن حجر العسقلانی عن الحافظ عبدالرحيم بن الحسین العراقي هو نفسه صاحب الالفیة عن محمد بن اسماعیل الانصاری عن مسلم ابن علان عن حنبل بن عبد الله الرصافی - [01:51:39](#)

عن هبة الله هنا عن ساقطة هبة الله بن محمد بن عبد الواحد عن ابن المذهب قال اخبرنا ابو بكر القطييعي قال حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل عن ابيه - [01:51:56](#)

احمد في مسنده قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعی عن مالک بن انس عن ابن شهاب الزهري عن عبدالرحمن بن كعب بن مالک ان اباہ كعب بن مالک كان يحدث ان رسول الله صلى الله - [01:52:10](#)

عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله تبارك وتعالى تعالى تعالى جسده يوم يبعثه هذا الحديث ایش تلحظون فيه باسناده ان فيه ثلاثة من الائمة الاربعة - [01:52:27](#)

فرواه احمد بن حنبل امام المذهب الحنبلی عن محمد بن ادريس الشافعی امام المذهب الشافعی عن مالک بن انس امام المذهب المالکی كل واحد شیخ الثاني رحمة الله عليهم جمیعا - [01:52:49](#)

فاما تاز بانه جمع ثلاثة من الائمة الاربعة وقوله عليه الصلوة والسلام انما نسمة المؤمن اي روحه. روح المؤمن وروحه لا تفنى كما تعلمون. فالذی يفنی الجسد اما الروح فلا تفنی. این تذهب؟ قال في هذا الحديث هي طائر يعلق - [01:53:04](#)

يعني يأكل ويرعى ويسرح في الجنة في اغصانها نسأل الله ان يرزقنا واياكم آآ ذلك. قال ابن القیم رحمه الله يحتمل ان يكون هذا الطائر مركبا للروح يعني ان هناك طائر - [01:53:26](#)

يركب تركب روح المؤمن ويطير بها هذا احتمال واحتمال ان تنتحول الروح الى طائر. يعني معنى الحديث ان الروح تركب طائرا فيطير بها في الجنة او هي التي تصير طائرا وهذا الاختيار الثاني انها تصير طائرا هو اختيار ابن حزم - [01:53:44](#)

بن عبدالبر وعلى كل حال سواء هذا او هذا فان مآل روح المؤمن الى خير ان شاء الله الى جنات النعيم. نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنة وصفاته العلا ان يرزقنا واياكم جنات النعيم وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولی ذلك والقادر عليه - [01:54:08](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:54:28](#)